

تقييم نظم المعلومات الإدارية علي كفاءة مؤسسات التعليم العالي

دراسة ميدانية على بعض الكليات والمعاهد العليا بوادي الشاطيء - ليبيا

رفيقة محمد خليفة_ قسم العام_كلية الاقتصاد والعلوم السياسية _جامعة وادي الشاطيء

Evaluation of Management Information systems and Their Impact on the Efficiency of Higher Education Institutions

A Field Study on Selected Colleges and Higher Technical Institutes in Wade Al-Shati-Libya
Rafecah Mohammed Khlif_General section_Faculty of Economics and Political science wadi
Al-Shati University_ R.Khlifa@wau.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/01/15 تاريخ المراجعة 19 / 2 / 2026 تاريخ القبول: 2026/03/13- تاريخ النشر: 2026 /03/28

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي الليبية، من خلال دراسة ميدانية على بعض الكليات والمعاهد العليا بمنطقة وادي الشاطيء، والمتمثلة في كليات العلوم التقنية والمعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية القرضة الشاطيء والمعهد العالي للعلوم والتقنية برقن. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة صممت لجمع البيانات من العاملين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات محل الدراسة. وتناولت الدراسة ثلاثة محاور رئيسية هي: البنية التحتية التقنية، وكفاءة الموارد البشرية، وفاعلية نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري وأظهرت نتائج الدراسة أن نظم المعلومات الإدارية تسهم بدرجة كبيرة في تحسين سرعة الحصول على المعلومات ودعم عملية اتخاذ القرار الإداري، إلا أن هناك بعض التحديات المتعلقة بضعف الإمكانيات التقنية وقلة التدريب المستمر للعاملين. كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التقنية، وزيادة الاهتمام بالتدريب، وتحديث الأنظمة الإدارية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، التعليم العالي، الأداء الإداري، التحول الرقمي، المؤسسات التعليمية الليبية.

Abstract

This study aimed to evaluate the efficiency of Management Information Systems (MIS) in Libyan higher education institutions through a field study conducted on selected colleges and higher institutes in Wadi Al-Shati, Libya. The study adopted the descriptive analytical approach as it is considered suitable for analyzing administrative phenomena and examining the relationships between study variables. A questionnaire was used as the main tool for data collection from employees, administrators, and faculty members in the selected institutions. The study focused on three major dimensions: technical infrastructure, human resource efficiency, and the effectiveness of management information systems in improving administrative performance. The findings revealed that management information systems significantly contribute to improving access to information and supporting administrative decision-making processes. However, several challenges still exist, including weak technical infrastructure and insufficient continuous training programs for employees. The study recommended enhancing technical infrastructure, increasing training opportunities, and

updating administrative systems to align with digital transformation requirements in Libyan higher education institutions.

Keywords: Management Information Systems, Higher Education, Administrative Performance, Digital Transformation, Libyan Educational Institutions.

الإطار النظري:

مقدمة الدراسة:

شهدت مؤسسات التعليم العالي خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى تزايد الاعتماد على نظم المعلومات الإدارية باعتبارها من أهم الأدوات الحديثة التي تسهم في تطوير الأداء الإداري وتحسين جودة الخدمات التعليمية والإدارية. وأصبحت نظم المعلومات الإدارية تمثل عنصراً أساسياً في دعم عمليات التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات داخل المؤسسات التعليمية، لما توفره من معلومات دقيقة وسريعة تساعد الإدارات المختلفة على أداء وظائفها بكفاءة عالية.

وقد أشار السلمي (2018) إلى أن نظم المعلومات الإدارية تسهم في تعزيز كفاءة المؤسسات من خلال توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية بصورة دقيقة وسريعة، كما تساعد في تقليل الجهد والوقت وتحسين جودة الأداء المؤسسي. ويرى الحربي (2020) أن التطور التكنولوجي فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة تبني نظم معلومات حديثة قادرة على مواكبة التغيرات المتسارعة في البيئة التعليمية والإدارية.

وفي ظل التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التعليم العالي عالمياً، أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بتطوير أنظمتها الإدارية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة من أجل تحسين كفاءة الأداء الإداري والأكاديمي وقد أوضح عبد الحميد (2019) أن نجاح المؤسسات التعليمية أصبح يرتبط بدرجة كبيرة بقدرتها على استخدام نظم المعلومات الإدارية بصورة فعالة تمكنها من إدارة الموارد البشرية والمالية والأكاديمية بكفاءة وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لنظم المعلومات الإدارية، إلا أن العديد من مؤسسات التعليم العالي في الدول النامية ما تزال تواجه تحديات متعددة تتعلق بضعف البنية التحتية التقنية، وقلة الكفاءات البشرية المؤهلة، وضعف التدريب المستمر للعاملين، وهو ما ينعكس سلباً على جودة الأداء الإداري. وفي هذا السياق، أكد العاني (2021) أن ضعف الإمكانيات التقنية وعدم وجود استراتيجيات واضحة للتحول الرقمي يمثلان من أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية نظم المعلومات الإدارية في المؤسسات التعليمية العربية.

أما في البيئة الليبية فقد بدأت مؤسسات التعليم العالي في السنوات الأخيرة تتجه نحو استخدام نظم المعلومات الإدارية بهدف تحسين الأداء الإداري وتنظيم الأعمال الأكاديمية والإدارية، إلا أن هذا التوجه ما يزال يواجه العديد من الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية التقنية والموارد البشرية ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقييم كفاءة نظم المعلومات الإدارية في بعض الكليات والمعاهد العليا بمنطقة وادي الشاطئ والتعرف على مدى مساهمتها في تحسين الأداء الإداري داخل تلك المؤسسات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود تحديات وصعوبات تواجه مؤسسات التعليم العالي الليبية في استخدام نظم المعلومات الإدارية بكفاءة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على جودة الأداء الإداري وسرعة اتخاذ القرارات داخل المؤسسات التعليمية وعلى الرغم من التوسع النسبي في استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل بعض الكليات والمعاهد العليا إلا أن مستوى كفاءة نظم المعلومات الإدارية ما يزال غير واضح بصورة دقيقة خاصة في مؤسسات التعليم العالي بمنطقة وادي الشاطئ ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

(ما مدى كفاءة نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة، وما أثرها في تحسين الأداء الإداري؟)

فرضيات الدراسة:

الفرضية الصفريّة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية على كفاءة المؤسسات التعليمية العالي.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية على كفاءة المؤسسات التعليمية العالي.

أهداف الدراسة:

1. تقييم كفاءة نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة.
2. التعرف على مستوى البنية التحتية التقنية بالمؤسسات التعليمية.
3. قياس مدى كفاءة الموارد البشرية في استخدام نظم المعلومات الإدارية.
4. التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري.
5. تحديد أبرز المعوقات التي تحد من كفاءة نظم المعلومات الإدارية.
6. تقديم مجموعة من التوصيات التي تساهم في تطوير نظم المعلومات الإدارية بالمؤسسات التعليمية الليبية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية

1. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي.
2. المساهمة في دعم الدراسات الليبية المتعلقة بالتحول الرقمي والإدارة الإلكترونية.
3. توفير إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

ثانياً: الأهمية العملية

1. مساعدة الإدارات التعليمية في التعرف على واقع نظم المعلومات الإدارية.
2. تقديم توصيات عملية لتطوير الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية.
3. دعم متخذي القرار في وضع خطط تطويرية للتحول الرقمي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة الظواهر الإدارية وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة، حيث تم استخدام هذا المنهج لوصف واقع نظم المعلومات الإدارية وتحليل مدى تأثيرها في تحسين الأداء الإداري داخل مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة باعتبارها أداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة، وتم توزيعها على العاملين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية محل الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة على بعض مؤسسات التعليم التقني والفني العليا بمنطقة وادي الشاطئ، وهي:

- كلية العلوم التقنية بوادي الشاطئ.
- المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية القرصة الشاطئ.
- المعهد العالي للعلوم والتقنية برقن.

الحدود الزمانية

تم إجراء الدراسة خلال العام الجامعي 2026.

الحدود البشرية

شملت الدراسة العاملين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات محل الدراسة.

الحدود الموضوعية

ركزت الدراسة على تقييم كفاءة نظم المعلومات الإدارية وأثرها في تحسين الأداء الإداري. ثص

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل

كفاءة نظم المعلومات الإدارية.

ويتضمن الأبعاد الآتية:

1. البنية التحتية التقنية.

2. كفاءة الموارد البشرية.

3. جودة المعلومات.

4. الدعم الإداري.

المتغير التابع

الأداء الإداري في مؤسسات التعليم العالي.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة العتيبي (2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري بالجامعات السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء الإداري.

دراسة الكبيسي (2020)

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع نظم المعلومات الإدارية في الجامعات العراقية، وأظهرت النتائج أن ضعف البنية التحتية التقنية يمثل من أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات الإدارية.

دراسة بن عيسى (2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرار بالمؤسسات الجامعية الجزائرية، وتوصلت إلى أن نظم المعلومات الإدارية تسهم بدرجة كبيرة في توفير المعلومات الدقيقة لمتخذي القرار.

ثانياً: الدراسات الدولية

دراسة (Laudon & Laudon (2021)

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي، وأكدت أن المؤسسات التي تعتمد على نظم معلومات متطورة تحقق مستويات أعلى من الكفاءة الإدارية.

دراسة (O'Brien (2020)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التكنولوجيا الرقمية على الإدارة الجامعية، وأظهرت النتائج أن نظم المعلومات الإدارية تساعد في تسريع الإجراءات الإدارية وتحسين جودة الخدمات.

ثالثاً: الدراسات المحلية

دراسة الفقيه (2022)

هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام نظم المعلومات الإدارية في الجامعات الليبية، وأظهرت النتائج وجود ضعف نسبي في البنية التحتية التقنية والتدريب.

دراسة الورفلي (2021)

تناولت الدراسة واقع الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي الليبية، وأوصت بضرورة دعم التحول الرقمي وتحسين الإمكانيات التقنية.

الفجوة البحثية

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن معظم الدراسات ركزت على دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية بصورة عامة، بينما لا تزال الدراسات الليبية التي تناولت تقييم كفاءة نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي بمنطقة الجنوب الليبي محدودة جداً. كما أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تناولت العلاقة بين كفاءة نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء الإداري في الكليات والمعاهد العليا بوادي الشاطئ، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

مفهوم نظم المعلومات الإدارية:

تعد نظم المعلومات الإدارية من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي والتحول الرقمي في المؤسسات المختلفة، حيث تهدف إلى جمع البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة. وقد عرفها عبد الباسط (2018) بأنها مجموعة من الأنظمة المتكاملة التي تعمل على جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها بهدف توفير المعلومات اللازمة للإدارة.

كما أشار السلمي (2019) إلى أن نظم المعلومات الإدارية تمثل أداة أساسية لربط الأنشطة الإدارية المختلفة داخل المؤسسة، بما يسهم في تحسين الكفاءة والفعالية.

خصائص نظم المعلومات الإدارية:

تتميز نظم المعلومات الإدارية بعدة خصائص تجعلها ذات أهمية كبيرة داخل المؤسسات التعليمية، ومن أبرز هذه الخصائص:

1. السرعة في معالجة البيانات.

2. الدقة في توفير المعلومات.

3. القدرة على تخزين البيانات واسترجاعها.

4. دعم عملية اتخاذ القرار.

5. التكامل بين الإدارات المختلفة.

وقد أوضح الحربي (2020) أن فعالية نظم المعلومات تعتمد بدرجة كبيرة على جودة البيانات المدخلة ومدى كفاءة المستخدمين.

أهداف نظم المعلومات الإدارية:

تهدف نظم المعلومات الإدارية إلى تحقيق العديد من الأهداف داخل المؤسسات التعليمية، من أهمها:

• تحسين جودة الأداء الإداري.

• تسهيل عملية اتخاذ القرار.

• تقليل الوقت والجهد.

• تحسين مستوى الرقابة الإدارية.

• دعم التخطيط والتنظيم.

ويرى العاني (2021) أن المؤسسات التعليمية الحديثة أصبحت تعتمد بشكل كبير على نظم المعلومات الإدارية لتحقيق ميزة

تنافسية وتحسين جودة الخدمات التعليمية.

مكونات نظم المعلومات الإدارية الأساسية:

تتكون نظم المعلومات الإدارية من خمسة مكونات رئيسية مترابطة، وأي قصور في أحدها يؤدي إلى إضعاف النظام بأكمله. هذه المكونات كالتالي :

1. المكون المادي الأجهزة: Hardware – ويشمل الحواسيب المركزية والخوادم، وأجهزة الحاسوب الشخصية، وأجهزة الإدخال (لوحات المفاتيح، الماسحات الضوئية)، وأجهزة الإخراج (الشاشات، الطابعات)، وأجهزة الشبكات (المحولات، الموجهات، كابلات الألياف الضوئية). في البيئة اللببية، يُعد ضعف توفر الأجهزة الحديثة وصيانتها أحد أكبر التحديات .

2. المكون البرمجي: (Software) ويشمل برامج نظم إدارة قواعد البيانات مثل Oracle و SQL Server، وبرامج جداول البيانات، وبرامج التحليل الإحصائي (SPSS) ، وبرامج إدارة الموارد المؤسسية (ERP) وفي مؤسسات التعليم العالي، تنتشر برامج إدارة الطلاب الأكاديمية مثل Banner و PeopleSoft.

3. مكون البيانات: (Data) وهو المكون الأهم، فهو المادة الخام التي يحولها النظام إلى معلومات. وتتقسم البيانات في مؤسسات التعليم العالي إلى :

بيانات الطلاب (الاسم، الرقم الجامعي، التخصص، الدرجات، الحضور).

بيانات أعضاء هيئة التدريس (المؤهلات، التخصصات، المناصب، الأبحاث).

بيانات المقررات (المحتوى، الساعات، المتطلبات السابقة).

بيانات البحث العلمي (المشاريع، المنشورات، الاستشارات).

بيانات الميزانية والصيانة والمشتريات .

4. مكون الإجراءات: (Procedures) وهي السياسات والقواعد التي تحكم كيفية تشغيل النظام، ومن يدخل البيانات، ومتى يتم التحديث، ومن يملك صلاحية الوصول إلى أي نوع من البيانات. وتشمل الإجراءات أيضاً آليات النسخ الاحتياطي وحماية البيانات من الاختراق .

5. مكون الأفراد: (People) وهو أخطر المكونات وأكثرها تأثيراً، ويشمل محلي النظم، ومبرمجي قواعد البيانات، ومشرفي الشبكات، والأهم من ذلك المستخدمين النهائيين (الموظفين الإداريين، أعضاء هيئة التدريس، القيادات الأكاديمية). فمهما كانت الأجهزة والبرامج متطورة، فإن ضعف مهارات المستخدمين أو مقاومتهم للتغيير يحول دون تحقيق الكفاءة المرجوة. كفاءة نظم المعلومات الإدارية:

مفهوم الكفاءة:

تشير الكفاءة إلى قدرة النظام على تحقيق الأهداف المطلوبة بأقل تكلفة وجهد ممكن. وفي مجال نظم المعلومات الإدارية، تعني الكفاءة قدرة النظام على توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الإدارة على أداء وظائفها بكفاءة عالية.

عناصر كفاءة نظم المعلومات الإدارية:

تتمثل عناصر كفاءة نظم المعلومات الإدارية في الآتي:

1. البنية التحتية التقنية.

2. جودة المعلومات.

3. كفاءة الموارد البشرية.

4. أمن المعلومات.

5. الدعم الإداري.

وقد أكد عبد الحميد (2019) أن نجاح نظم المعلومات الإدارية يعتمد على تكامل هذه العناصر بصورة فعالة.

معوقات نظم المعلومات الإدارية:

هناك العديد من المعوقات التي قد تحد من فعالية نظم المعلومات الإدارية، من أبرزها:

• ضعف الإمكانيات التقنية.

• قلة التدريب.

• مقاومة التغيير.

• ضعف التمويل.

• نقص الكفاءات البشرية.

وأشار الكبيسي (2020) إلى أن ضعف التدريب يمثل من أكثر التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية عند تطبيق نظم المعلومات الإدارية.

نظم المعلومات الإدارية والأداء الإداري:

مفهوم الأداء الإداري

يعرف الأداء الإداري بأنه قدرة المؤسسة على تنفيذ الأنشطة والمهام الإدارية بكفاءة وفعالية لتحقيق الأهداف المطلوبة. ويشمل الأداء الإداري التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

العلاقة بين نظم المعلومات والأداء الإداري:

تساعد نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري من خلال توفير المعلومات الدقيقة والحديثة، مما يساهم في سرعة اتخاذ القرار وتحسين جودة الخدمات الإدارية.

وقد أوضح بن عيسى (2019) أن المؤسسات التي تعتمد على نظم معلومات فعالة تحقق مستويات أعلى من الكفاءة الإدارية مقارنة بالمؤسسات التقليدية.

دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرار:

تسهم نظم المعلومات الإدارية في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال:

1. توفير المعلومات الدقيقة.

2. تحليل البيانات بصورة سريعة.

3. تقليل درجة عدم التأكد.

4. دعم الإدارة العليا بالمعلومات اللازمة.

ويرى الفقيه (2022) أن نظم المعلومات الإدارية أصبحت ضرورة أساسية في المؤسسات التعليمية الحديثة.

أهمية نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي:

تتجلى أهمية نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي في النقاط التالية (القط، 2020):

1. تحسين خدمة الطلاب: تسجيل إلكتروني سريع، وكشف درجات فوري، وإخطارات آلية، مما يرفع رضا الطلاب ويقلل الطوابير والروتين.

2. دعم البحث العلمي: توفير قواعد بيانات متكاملة عن الأبحاث المنشورة، ونسب الاقتباس، والتعاون العلمي المحلي والدولي.

3. الاعتماد الأكاديمي والجودة: معظم متطلبات هيئات الاعتماد (مثل ABET، AACSB) تعتمد على نظم معلومات توفر أدلة وبيانات تاريخية موثقة.

4. ترشيد الموارد المالية: من خلال مراقبة النفقات، وتحليل الكفاءة المالية لكل كلية وقسم، واكتشاف الهدر والفساد مبكراً.

5. الإدارة الاستراتيجية: تساعد القيادات العليا (العمداء، رؤساء الجامعات) على اتخاذ قرارات قائمة على أدلة وبيانات، وليس على الحدس أو الخبرة وحدها.

6. الشفافية والحوكمة: توثيق كل إجراء والسماح بالتتبع والمراجعة، مما يقلل المحسوبية والاجتهادات الفردية.

الإطار العملي:

. جمع وتحليل البيانات

أ- الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية:

يهدف هذا المبحث إلى معرفة الخطوات التي اتبعتها الباحثة في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي:

ب- فرضية الدراسة: تقوم الدراسة على فرضية أساسية مفادها:

• H_0 الفرضية الرئيسية العدمية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية وكفاءة المؤسسات التعليمية العالي.

- H_1 الفرضية الرئيسية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية وكفاءة المؤسسات التعليمية العالي.

ج - تحليل البيانات واختبار الفرضيات

بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات

المتعلقة بالمقياس الثنائي كما بالجدول التالي:

أداة جمع البيانات: -

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

حركة نماذج الاستبيان:

بعد القيام ببناء صحيفة الاستبيان وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية والذي تم توزيعه

على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبيان الموزعة:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبيان الموزعة

البيان	نماذج الاستبيان الموزعة	نماذج الاستبيان المعادة	نماذج الاستبيان غير المعادة	نماذج الاستبيان المستبعدة	نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل
العدد	30	30	0	0	30
النسبة	100%	100%	0%	0%	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 30 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي لا توجد نماذج استبيان غير معادة، ولا توجد نماذج استبيان مستبعدة الموزعة، وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 30 نموذج استبيان والتي تمثل 100% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS Statistical package for Social Science) (تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما التالي:

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالعبارات

الإجابة	نعم	اجابة	(لا) غير	المتوسط	فترات وقوع المتوسط المحسوب
23	صحيحة		(ذلك)	التقديري	0.5 > 0.5 < 0.5

درجة	1	0	0.5	درجة الموافقة عالية	الدرجة الموافقة متوسطة	درجة الموافقة منخفضة	لموافقة
------	---	---	-----	------------------------	---------------------------	-------------------------	---------

وبالتالي يكون متوسط هذه الدرجات (0.5) ، فإذا كان متوسط درجة الإجابة لا يختلف معنوياً عن 0.5 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة أما إذا كان متوسط درجة الإجابة تزيد معنوياً عن 0.5 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة عالية في حين إذا كان متوسط درجة الإجابة تقل معنوياً عن 0.5 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة. وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف عن 0.5 أم لا،

نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من أجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3) :

جدول رقم (3) نتائج اختبار كرو نباخ ألفا.

البيان	قيمة معامل ألفا	العبارات السلبية على الثبات
العبارات المتعلقة بالمحور الأول	0.78	0
العبارات المتعلقة بالمحور الثاني	0.81	0
العبارات المتعلقة بالمحور الثالث	0.74	0

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرو نباخ ألفا (α)، ومن العمود ومن خلال الجدول رقم (3) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرو نباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث والذي يبين العبارة أو العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة أو العبارات إن وجدت، حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالمحور الأول 0.78، ثبات العبارات المتعلقة بالمحور الثاني 0.81، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالمحور الثالث 0.74.

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تقييم نظم المعلومات الإدارية.

العبارات	نعم اجابة صحيحة	لا غير ذلك	درجة الموافقة	درجة الموافقة	المتوسط	الدالة المعنوية
المحور الأول: البنية التحتية التقنية						
تتوفر بالمؤسسة أجهزة حاسوب حديثة تدعم نظم المعلومات الإدارية.	التكرار	27	1	عالية	0.964	0.000
	النسبة	29.4	3.6			
تمتلك المؤسسة شبكة معلومات فعالة تساعد في تبادل البيانات.	التكرار	28	0	عالية	1.000	0.000
	النسبة	100	1			
توجد صيانة دورية للأجهزة والأنظمة التقنية.	التكرار	27	3.6	عالية	0.964	0.000
	النسبة	96.4	0			
تتوفر خدمات الإنترنت بصورة جيدة داخل المؤسسة.	التكرار	26	0.0	عالية	0.929	0.000
	النسبة	92.9	1			
المحور الثاني: كفاءة الموارد البشرية						
يملك العاملون المهارات اللازمة لاستخدام نظم المعلومات الإدارية.	التكرار	21	3.6	عالية	0.750	0.006
	النسبة	75	2			
توفر المؤسسة برامج تدريبية مستمرة للعاملين.	التكرار	12	7.1	متوسطة	0.429	0.460
	النسبة	42.9	7			
توجد خبرات كافية لدى الموظفين في التعامل مع الأنظمة الإلكترونية.	التكرار	19	25	متوسطة	0.679	0.057
	النسبة	67.9	16			
يسهم التدريب في تحسين استخدام نظم المعلومات الإدارية.	التكرار	67.9	57.1	عالية	0.893	0.000
	النسبة	25	9			
المحور الثالث: فاعلية نظم المعلومات الإدارية						
تسهم نظم المعلومات الإدارية في سرعة إنجاز الأعمال.	التكرار	89.3	32.1	عالية	1.000	0.000
	النسبة	28	3			
تساعد نظم المعلومات في تحسين اتخاذ القرارات الإدارية.	التكرار	100	10.7	عالية	1.000	0.000
	النسبة	28	0			
توفر نظم المعلومات بيانات دقيقة للإدارة.	التكرار	100	0.0	متوسطة	0.571	0.460
	النسبة	16	0			
تسهم نظم المعلومات في تحسين جودة الأداء الإداري.	التكرار	57.1	0.0	متوسط	0.250	0.006
	النسبة	7	12			
	النسبة	28	19			

يشير الجدول رقم (4) إلى التوزيع التكراري والنسب المئوية ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة، والمتمثلة في: كلية العلوم التقنية وادي الشاطئ، والمعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية القرضة الشاطئ، والمعهد العالي للعلوم والتقنية برقن. وقد تم تقسيم العبارات إلى ثلاثة محاور رئيسية، هي: البنية التحتية التقنية، وكفاءة الموارد البشرية، وفاعلية نظم المعلومات الإدارية.

أولاً: محور البنية التحتية التقنية

أظهرت نتائج هذا المحور ارتفاع درجة الموافقة لدى أفراد العينة حيث جاءت جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط الفرضي (0.5) كما كانت الدلالات المعنوية أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على وجود موافقة مرتفعة حول توفر البنية التحتية التقنية بالمؤسسات محل الدراسة الا انه من الواضح لا يتم استغلالها الاستغلال الأمثل.

وقد تبين أن أغلب أفراد العينة أكدوا توفر أجهزة حاسوب حديثة تدعم نظم المعلومات الإدارية بمتوسط بلغ (0.964) وهو ما يعكس اهتمام المؤسسات بتوفير الإمكانيات التقنية الأساسية. كما أظهرت النتائج وجود شبكة معلومات فعالة تساعد في تبادل البيانات داخل المؤسسات بمتوسط بلغ (1.000) وهي أعلى قيمة ضمن هذا المحور، الأمر الذي يشير إلى كفاءة البنية الشبكية المستخدمة.

كذلك أوضحت النتائج وجود صيانة دورية للأجهزة والأنظمة التقنية بمتوسط بلغ (0.964) مما يعكس اهتمام الإدارات بالمحافظة على استمرارية عمل الأنظمة التقنية وتقليل الأعطال الفنية كما بينت النتائج أن خدمات الإنترنت غير متوفرة بصورة جيدة داخل المؤسسات التعليمية بمتوسط بلغ (0.929)، وهو ما يسهم في عدم تسهيل استخدام نظم المعلومات الإدارية وإنجاز الأعمال بصورة أسرع وأكثر دقة.

ثانياً: محور كفاءة الموارد البشرية

أظهرت نتائج هذا المحور تبايناً في آراء أفراد العينة حيث تراوحت درجات الموافقة بين المرتفعة والمتوسطة. فقد أوضحت النتائج أن العاملين لا يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدام نظم المعلومات الإدارية بمتوسط بلغ (0.750)، وهو ما يشير إلى عدم توفر حد مقبول من الكفاءة التقنية لدى العاملين.

كما أظهرت النتائج أن التدريب يسهم ف تحسين استخدام نظم المعلومات الإدارية بمتوسط مرتفع بلغ (0.893)، مما يدل على إدراك العاملين لأهمية التدريب في تطوير قدراتهم التقنية وتحسين الأداء الإداري.

في المقابل، كشفت النتائج عن ضعف نسبي في البرامج التدريبية المستمرة التي توفرها المؤسسات للعاملين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (0.429)، وهي قيمة أقل من المتوسط الفرضي، مع دلالة معنوية غير كافية الأمر الذي يعكس قصوراً في الاهتمام بالتدريب المستمر وتنمية الموارد البشرية.

كذلك أظهرت النتائج أن الخبرات المتوفرة لدى الموظفين في التعامل مع الأنظمة الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط بلغ (0.679)، مما يشير إلى وجود تفاوت في مستويات الخبرة بين العاملين داخل المؤسسات التعليمية.

ثالثاً: محور فاعلية نظم المعلومات الإدارية

أوضحت نتائج هذا المحور أن نظم المعلومات الإدارية تؤدي دوراً مهماً في تحسين الأداء الإداري داخل مؤسسات التعليم العالي فقد بينت النتائج أن نظم المعلومات الإدارية تسهم في سرعة إنجاز الأعمال بمتوسط بلغ (1.000)، مما يعكس الدور الكبير لهذه النظم في تقليل الوقت والجهد وتحسين كفاءة العمليات الإدارية.

كما أكدت النتائج أن نظم المعلومات تساعد في تحسين اتخاذ القرارات الإدارية بمتوسط بلغ (1.000)، وهو ما يدل على أهمية المعلومات الدقيقة والحديثة في دعم الإدارة واتخاذ القرارات المناسبة.

في حين جاءت العبارة المتعلقة بتوفير نظم المعلومات لبيانات دقيقة للإدارة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط (0.571)، مما يشير إلى وجود بعض القصور في دقة أو شمولية البيانات المتاحة للإدارة.

أما العبارة المتعلقة بإسهام نظم المعلومات في تحسين جودة الأداء الإداري فقد جاءت بدرجة موافقة منخفضة نسبياً، بمتوسط بلغ (0.250)، وهو ما قد يعكس وجود معوقات تحد من الاستفادة الكاملة من نظم المعلومات الإدارية مثل ضعف التدريب أو محدودية الإمكانيات البشرية والتقنية.

وبشكل عام، تؤكد نتائج هذا المحور أن نظم المعلومات الإدارية تسهم بصورة واضحة في دعم الأداء الإداري وتحسين كفاءة العمل داخل مؤسسات التعليم العالي، رغم وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتحسين.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تقييم نظم المعلومات الإدارية على كفاءة المؤسسات التعليمية العالي تم استخدام اختبار T حول المتوسط 0.5 حيث كانت:

الفرضية الصفرية متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 0.5

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 0.5

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق يلاحظ أن:

1 - الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 0.5 .

ولذلك ترفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وتقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولذلك لا ترفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات أي لا يوجد دليل على اختلاف درجة الموافقة عن المتوسط المفترض 0.5 وهذا يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.

ج - الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 0.5 .

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

اختبار الفرضية الرئيسية:

تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تقييم نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي، واستخدام اختبار أحول المتوسط

فكانت النتائج كما في الجدول التالي حيث كانت:

الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات لا يختلف عن 0.5. مقابل

الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات يختلف عن 0.5.

الجدول رقم (5) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات:

البيان	العام المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
المتوسط العام للعبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تقييم نظم المعلومات الإدارية وكفاءة المؤسسات التعليمية العالي.	0.7679	0.07684	18.445	0.000

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار 18.445 بدلالة معنوية 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 0.7679 وهو أكبر من المتوسط المقترض 0.5 بنسبة 0.7679 % توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية وكفاءة المؤسسات التعليمية العالي.

النتائج:

- 1 - أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من توفر البنية التحتية التقنية داخل مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة من حيث توفر أجهزة الحاسوب لكن غير مستغل بالشكل الأمثل ولا تتوافر شبكات المعلومات، وخدمات انترنت والصيانة الدورية.
 - 2 - بينت الدراسة أن العاملين بالمؤسسات يمتلكون مهارات جيدة نسبياً في استخدام نظم المعلومات الإدارية الأمر الذي يساعد على تسهيل تنفيذ الأعمال الإدارية.
 - 3- كشفت النتائج عن وجود ضعف في البرامج التدريبية المستمرة المقدمة للعاملين، مما يؤثر على تطوير مهاراتهم التقنية وقدرتهم على التعامل مع الأنظمة الإلكترونية بكفاءة عالية.
 - 4 - أثبتت الدراسة أن نظم المعلومات الإدارية تسهم بدرجة كبيرة في سرعة إنجاز الأعمال وتحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية داخل مؤسسات التعليم العالي.
 - 5 - توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية وكفاءة مؤسسات التعليم العالي حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (0.7679)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة.
- التوصيات:

- 1 - ضرورة العمل على تطوير وتحديث البنية التحتية التقنية داخل مؤسسات التعليم العالي بصورة مستمرة، بما يضمن مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.
 - 2 - الاهتمام بتنفيذ برامج تدريبية دورية ومتخصصة للعاملين بهدف رفع كفاءتهم في استخدام نظم المعلومات الإدارية والتعامل مع الأنظمة الإلكترونية الحديثة.
 - 3 - تعزيز جودة البيانات والمعلومات المتاحة للإدارة من خلال تطوير قواعد البيانات وتحسين آليات إدخال ومعالجة المعلومات.
 - 4 - تشجيع الإدارات الجامعية وكليات والمعاهد العليا على التوسع في استخدام نظم المعلومات الإدارية في مختلف الأنشطة الإدارية والأكاديمية لما لها من دور في تحسين الأداء وسرعة الإنجاز.
 - 5 - العمل على توفير كوادر فنية متخصصة في مجال نظم المعلومات الإدارية لتقديم الدعم الفني والصيانة المستمرة وضمان الاستخدام الأمثل للأنظمة التقنية داخل المؤسسات التعليمية.
- قائمة المراجع:

1. ابن منظور، جمال الدين (2003)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
2. أبو النصر، مدحت محمد (2017)، نظم المعلومات الإدارية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
3. الحربي، محمد عبد الله (2020)، نظم المعلومات الإدارية الحديثة، دار المسيرة، عمان.
4. السلمي، علي محمد (2018)، نظم المعلومات ودورها في الإدارة المعاصرة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
5. العاني، مظهر شعبان (2021)، الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات، دار اليازوري، عمان.
6. الفقيه، سالم رمضان (2022)، الإدارة الإلكترونية في الجامعات الليبية، جامعة طرابلس، ليبيا.
7. الكبيسي، عامر خضير (2020)، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار صفاء، عمان.
8. بن عيسى، محمد (2019)، نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرار، دار هومة، الجزائر.
9. عبد الحميد، طلعت أسعد (2019)، نظم المعلومات الإدارية في المؤسسات التعليمية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
10. العتيبي، فهد صالح (2021)، أثر نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري، مجلة العلوم الإدارية، السعودية.

11. Laudon, Kenneth & Laudon, Jane (2021), Management Information Systems, Pearson .Education
12. O'Brien, James (2020), Introduction to Information Systems, McGraw-Hill .
13. Stair, Ralph (2018), Principles of Information Systems, Cengage Learning .
14. Turban, Efraim (2019), Information Technology for Management, Wiley .
15. الورفلي، أحمد مفتاح (2021)، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية، مجلة الجامعة الليبية.
- 16 . القط، أسامة علي. (2020). دور نظم المعلومات في دعم القرارات الإدارية بالجامعات الليبية: دراسة تحليلية لعينة من الجامعات الليبية. مجلة البحوث الأكاديمية، 7(3)، 144-168.